

## الصعوبات التي تواجه المصارف الليبية في تقديم التمويل الأخضر "دراسة تطبيقية عن مصرف اليقين"

د. ابوراوي عيسى سالم ققبق

aburawi.gabgub@academy.edu.ly

قسم التمويل والمصارف، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، طرابلس، ليبيا

### الكلمات المفتاحية

التمويل الأخضر، التنمية المستدامة الخضراء، المصارف الخضراء، مصرف اليقين.

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والمتمثلة في عينة من العاملين بالمصرف قيد الدراسة (مصرف اليقين)، ولقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) في تحليل البيانات الأولية الواردة في الاستبانة. توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تحول دون منح المصرف قيد الدراسة (مصرف اليقين) للتمويل الأخضر. وتمثلت تلك المعوقات في: معوقات متعلقة بالخبرات والكفاءات، ومعوقات قانونية وتشريعية، ومعوقات متعلقة بتوجهات واهداف المصرف، ومعوقات متعلقة بالقدرة المالية للمصرف. كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات تمثلت في: العمل على الاهتمام بتدريب وتطوير الكادر الوظيفي للمصرف، وتطوير الهيكل القانوني والتشريعي ليتماشى مع التطور الحاصل في الصناعة المصرفية بصفه عامة والتمويل الأخضر بصفة خاصة، ايضاً أوصت الدراسة على تحفيز الإدارة العليا للمصرف بتقديم التمويل الأخضر لما له من أهمية، كما أوصت الدراسة على استحداث وسائل للحصول على الأموال الكافية لتقديم التمويل الأخضر ومن بينها اصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.

### Abstract

The study aimed to identify the difficulties facing the Yaqeen Bank in granting Green Financing. The descriptive analytical method was used, as a questionnaire was designed and distributed to the study sample, which is a sample of bank employees. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used to analyze the primary data contained in the questionnaire.

The study found that there are obstacles that prevent the Yaqeen Bank to grant Green Finance. These obstacles were represented in: obstacles related to expertise and competencies, legal and legislative obstacles, obstacles related to the directions and objectives of the bank, and obstacles related to the financial capacity of the bank. The study also reached a number of recommendations represented in: Working on paying attention to training and developing the bank's staff, and developing the legal and legislative structure to keep pace with the development taking place in the banking industry in general and green financing in particular. The study also recommended motivating the bank's senior management to provide green financing, the study also recommended the development of means to obtain sufficient funds to provide green financing, including the issuance of green Islamic Sukuk.

### Keywords

Green financing, Green Sustainable Development, Green Banks, Yaqeen Bank

## الإطار العام للدراسة

### 1.1 المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة ظهور العديد من الخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية وخصوصاً المصرفية منها. عليه، تسعى المجتمعات الحديثة إلى توجيه استثماراتها في المشروعات المستدامة والتي يطلق عليها بالتنمية المستدامة وما ينتج عنها من انشاء المشروعات الصديقة للبيئة وهو ما يطلق عليها بالمشروعات الخضراء والتي بدورها أدت إلى ظهور خدمات التمويل الأخضر. وبالتزامن مع انتشار التمويل الأخضر انتشر معه التمويل الإسلامي الأخضر والذي يهتم بتقديم التمويلات للمشروعات باستخدام منتجات تمويلية وفق مبادئ الشريعة الإسلامية. (Taslina and Kassim, 2020)

ارتفع استخدام مصطلح التمويل الأخضر بشكل كبير في مختلف أنحاء العالم، ويرجع ذلك إلى دوره المهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحد من مخاطر التلوث البيئي الناتج من التغيرات المناخية والانبعاثات الكربونية (Meena, 2013). تتمثل خدمة التمويل الأخضر في قيام المؤسسات المالية بتمويل إقامة مشروعات سواء كانت زراعية، صناعية، تعليمية أو خدمية بشرط ان تكون تلك المشروعات غير مضرّة للبيئة أي صديقة للبيئة. عليه تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المدى الذي وصل إليه مصرف اليقين إلى تقديم التمويل الأخضر (مشري، 2018).

ولأهمية التمويل الأخضر في زيادة الوعي بالاتجاه إلى الاهتمام بالتنمية المستدامة التي تسعى له معظم الدول المتقدمة لما لها من أهمية للحفاظ على البيئة المحيطة من ناحية، وللحفاظ على نصيب الأجيال القادمة في ثروات مجتمعاتها من ناحية أخرى. عليه، جاءت هذه الدراسة للتعريف بالتمويل الأخضر والصعوبات التي تواجه المصرف قيد الدراسة (مصرف اليقين) في تقديم التمويل الأخضر.

## 2.1 مشكلة الدراسة

تزايد اهتمام المجتمعات بقضايا البيئة والحفاظ على المناخ، وهو ما نتج عنه ضرورة الاهتمام بإيجاد مشاريع صديقة للبيئة والتي أطلق عليها بالمشاريع الخضراء. تسعى المشاريع الخضراء إلى الحد من التلوث البيئي والتقليل من مشكلة الاحتباس الحراري وتقليل النفايات مع تحقيق النمو الاقتصادي للمجتمعات. ولأهمية المشروعات الخضراء كان لزاماً البحث عن مصادر تمويل لها وهو ما يسمى بالتمويل الأخضر. ولافتقار المجتمع الليبي للمشاريع المحافظة للبيئة والمتمثلة في المشاريع الخاصة بالتدوير ومشاريع توليد الطاقة النظيفة وغيرها من المشاريع التي تهم الأجيال الحالية والأجيال القادمة على حد سواء، تقوم هذه الدراسة على استكشاف الصعوبات التي تواجه المصارف التجارية الليبية والمتمثلة في مصرف اليقين كمجتمع للدراسة في منح التمويل الأخضر، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ماهي الصعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر؟

## 3.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعريف بالتمويل الأخضر.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه المصارف التجارية الليبية متمثلة في مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر.
3. التوصل إلى بعض التوصيات التي قد تفيد المصارف التجارية بصفة عامة مصرف اليقين في تقديم التمويل الأخضر.

## 4.1 أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة بالنسبة للعلم من خلال إثراء المكتبة العلمية بهذا النوع من الدراسات للتعريف على أحد أنواع مصادر التمويل الحديثة نسبياً والمتمثلة في التمويل الأخضر الذي يعتبر أحد أهم مصادر التمويل المستخدمة في تمويل

### 2.6.1 عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية من العاملين بالإدارات والأقسام ذات الاختصاص بالإدارة العامة لمصرف اليقين في مدينة طرابلس.

### 7.1 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام أسلوب الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة، وتحليلها وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي المسمى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences الإصدار رقم (28).

### 8.1 مصادر جمع البيانات

**الجانب النظري:** اعتمدت الدراسة على الكتب والدوريات والمؤتمرات والندوات المختصة في موضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

**الجانب العملي:** اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات والمعلومات الواردة في الاستبانة إحصائياً وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، للثبوت والتحقق من صحة فرضيات الدراسة والتوصل إلى النتائج والتوصيات.

### 9.1 حدود الدراسة

#### 1.9.1 الحدود المكانية:

أجريت الدراسة في الإدارة العامة لمصرف اليقين بمدينة طرابلس.

#### 2.9.1 الحدود الزمنية:

تتمثل في فترة إعداد الدراسة.

مشاريع التنمية المستدامة. ولأهمية المشاريع التي تنضوي تحت مصطلح التنمية المستدامة لما لها من بعد بيئي تسعى المجتمعات من خلاله إلى المحافظة على البيئة المحيطة، وبعد اجتماعي متمثل في توزيع ثروات المجتمع على الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة فقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة اهتمام معظم الدول وخصوصاً المتطورة. كما سعت الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه المصرف قيد الدراسة (مصرف اليقين) في منح التمويل الأخضر لتمويل مشاريع التنمية المستدامة والتي تعتبر مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع ثروات المجتمع على الأجيال الحالية والقادمة مع المحافظة على البيئة المحيطة بتمويل المشاريع الحالية من الانبعاثات الكربونية.

### 5.1 فرضيات الدراسة

من خلال مشكلة الدراسة، وأهدافها، ثم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

**الفرضية الأولى:** ضعف القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات منح التمويل الأخضر من قبل المصرف قيد الدراسة.

**الفرضية الثانية:** ضعف القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة لتقديم التمويل الأخضر.

**الفرضية الثالثة:** ضعف الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأخضر.

**الفرضية الرابعة:** ضعف توجهات واهداف المصرف قيد الدراسة بشأن تقديم التمويل الأخضر.

### 6.1 مجتمع وعينة الدراسة

#### 1.6.1 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مصرف اليقين.

## 10.1 الدراسات السابقة

1. هدفت دراسة حفاي وشخوم، (2018) الى تسليط الضوء على احدى آليات تطوير التمويل الإسلامي من اجل تفعيل القطاع المالي الإسلامي والمتمثلة في التمويل الأخضر ودور هذا النوع من التمويل في خدمة التنمية المستدامة مع التركيز على أحد منتجات التمويل الإسلامي وهي السندات الإسلامية الخضراء والتي تم إصدارها واستغلالها في مشاريع تنموية في دولة ماليزيا.

من خلال معاينة التجربة الماليزية توصلت الدراسة إلى ان الموقع الجغرافي للدولة الماليزية بالإضافة الى خصوبة تربتها وطبيعتها الاستوائية جعلت منها بيئة مناسبة لتقديم التمويل الأخضر وخصوصاً السندات الإسلامية الخضراء في تمويل المشروعات المستدامة. عليه اوصت الدراسة الى الاهتمام بإنشاء مصارف خضراء والترويج للتمويل الإسلامي الأخضر، واعتماده كحل ناجح للخروج من الازمات الاقتصادية وحماية البيئة المحيطة.

2. هدفت دراسة السلخ & بلقاسم، (2019) الى إبراز أهمية التمويل الأخضر من خلال معرفة مدى مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتيميمون في تمويل الاستثمار الأخضر مع تحديد الصعوبات التي تواجه تمويل الاستثمار الأخضر على مستوى البنك (بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتيميمون).

توصلت الدراسة الى ان الجزائر لاتزال متأخرة في مجال التمويل الأخضر والتنمية المستدامة وأن جهود الدولة الجزائرية في تبني الاستثمار الأخضر لاتزال ضعيفة، ويرجع ذلك الى ضعف الأدوات التنظيمية والتشريعية والاقتصادية المتخذة من طرف الحكومة الجزائرية. وبذلك فان الجهود المبذولة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية غير كافية في تمويل الاستثمار الأخضر ويرجع ذلك الى تخوف البنك في تمويل استثمارات ذات مخاطر.

3. هدفت دراسة راضي؛ كوين، (2020) الى تحديد توجهات المصارف العراقية نحو تمويل مشاريع التنمية المستدامة باعتبارها من بين المشاريع الخضراء وتحديد المعوقات التي تحد من التوجه نحو التمويل الأخضر مع تقييم اسهام المصارف في تمويل مشاريع التنمية المستدامة. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانة لجمع البيانات، وتم توزيع عدد (48) استبانة على ثمان مصارف عراقية اثنان منها عامة والأخرى خاصة.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج تتمثل في محدودية نشاط الإقراض في المصارف التجارية العراقية مع عدم وجود اتجاه ايجابي في تمويل مشاريع التنمية المستدامة، ويرجع ذلك إلى وجود قيود ومحددات تؤثر في مقدرة المصارف التجارية العراقية في التوجه نحو مشاريع التنمية المستدامة.

## 11.1 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة، وقد تميزت عن الدراسات السابقة بتناولها موضوع التمويل الأخضر في البيئة الليبية، في حين ان الدراسات السابقة تناولت موضوع التمويل الأخضر في بيئات لدول أخرى.

## التمويل الأخضر

## 1.2 مفهوم التمويل الأخضر

يقصد بالتمويل الأخضر هو ذلك التمويل الذي يستهدف تمويل المشاريع التي تحد من التلوث والانبعاثات الغازية التي تؤدي بدورها إلى الاحتباس الحراري. عليه، فإن مصطلح التمويل الاخضر عباره عن اختصار للأحرف الأولى من كلمة GREEN والموضحة بالجدول التالي: -

## 2.2 أهمية التمويل الأخضر

- تبرز أهمية التمويل الأخضر في الآتي: (عبد الأمير، 2020)
1. توفير التمويل اللازم للاستثمار في المجال الزراعي لغرض المحافظة على المناطق الزراعية وزيادة إنتاجيتها.
  2. رفع مستوى الكفاءة لقطاع الصناعة والتقليل من استخدام الموارد الطبيعية عن طريق الاعتماد على الطاقات المتجددة.
  3. خلق فرص عمل جديدة لغرض تقليل نسبة البطالة في المجتمع.
  4. زيادة حصة المشروعات الخضراء في الاقتصاد بالأخذ في الحسبان الجانب البيئي.
  5. تقليل النفايات والانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري وذلك عن طريق توجيه الموارد نحو القطاعات الاقتصادية صديقة البيئة.

## 3.2 أسباب تقديم التمويل الأخضر

- اهتمت الدول وخصوصاً المتقدمة إلى تقديم التمويل الأخضر لعدة أسباب تتمثل في الآتي: (صالح، 2022)
1. التطور الاقتصادي والذي نتج عنه زيادة في عدد المنشآت الصناعية، مما أدى إلى زيادة التلوث البيئي.
  2. زيادة عدد السكان والذي أدى إلى تقلص رقعة المناطق الخضراء نتيجة الزحف العمراني في بعض المناطق، وإقامة المنشآت الصناعية والذي نتج عنه اتساع رقعة التصحر.
  3. تقليص رقعة الغابات لاستخدام أخشاب الأشجار في العديد من الصناعات مما أدى إلى حدوث خلل في البيئة المحيطة.
  4. تلوث مياه البحار والمحيطات نتيجة دفن وتسرب النفايات الصناعية.
  5. الاعتماد على غاز الكربون في القطع الصناعي والذي نتج عنه ارتفاع الانبعاثات الكربونية.

## جدول رقم (1)

## اختصار مصطلح GREEN (الأخضر)

GREEN	المعنى باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية
G	Generating and storing renewable energy.	توليد وتخزين الطاقة.
R	Recycling existing materials.	إعادة تدوير المواد.
E	Energy efficient product manufacturing.	منتجات موفرة للطاقة.
E	Education.	التعليم.
N	Natural and sustainable product manufacturing.	تصنيع المنتجات الطبيعية والمستدامة.

المصدر: (Roth - Furchtgott 2012)

عليه يعرف التمويل الأخضر على أنه "استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم واستثمارات رأس المال والسندات وغيرها، من أجل تمويل المشروعات الخضراء أو الصديقة للبيئة" (حمدي؛ سلكه، 2020: 575).

كما عرف المعهد الألماني للتنمية التمويل الأخضر على أنه "تمويل الاستثمارات الخضراء سواء كانت في القطاع العام أو الخاص والتي تشمل عدد من المجالات مثل تمويل إنتاج السلع والخدمات البيئية، تقديم التعويضات جراء الخسائر التي لحقت بالبيئة والحد منها والوقاية منها كصيانة السدود وتوليد الطاقة المتجددة، وتمويل السياسات العامة التي تشجع الزراعة البيئية والمشاريع التكنولوجية" (Lindenberg, 2014: 02).

أيضاً يعرف التمويل الأخضر على أنه "مجموع الآليات والميكانيزمات والخدمات المالية التي تساعد على زيادة الاستثمار والتمويل وعمليات المشروع وإدارة المخاطر في مجالات مثل حماية البيئة، والحفاظ على الطاقة والطاقة النظيفة" (بومعه؛ بوعاتي، 2020: 36).

## 4.2 مجالات التمويل الأخضر

هناك العديد من المجالات التي يستهدفها التمويل الأخضر والتي تتمثل في الآتي: (حفاي ؛ شخوم، 2018)

### 1. الطاقات المتجددة

تتمثل في التمويلات الممنوحة للاستثمارات الخاصة بإنتاج مصادر الطاقة النظيفة كمشاريع توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح وغيرها من الطاقات المتجددة والنظيفة.

### 2. المباني الخضراء

وهي التمويلات التي تمنح للمشروعات التي تستخدم المواد الصديقة للبيئة في البناء والانشاءات والتي تخفف من البصمة الكربونية.

### 3. النقل المستدام

تتمثل في التمويلات الممنوحة الاستثمار في مشروعات النقل الصديقة للبيئة الحالية من العوادم والتي لا تؤثر سلباً على البيئة المحيطة.

### 4. إدارة المخلفات

تتمثل في تمويل مشروعات إعادة تدوير العديد من المواد لإعادة استخدامها، ومن أمثلتها تدوير البلاستيك والمعادن والأوراق ومياه الصرف الصحي وغيرها.

### 5. الزراعة المستدامة

وهي تمويل الاستثمارات الخاصة بزيادة الرقعة الجغرافية الخضراء مع العمل على حماية المناطق الزراعية ومنع قطع الأشجار للحد من التصحر.

## 5.2 أنواع التمويل الأخضر

للتصنيف الأخضر عدة أنواع تتمثل في الآتي: (عجام، 2001)؛ (المولى، 2017)

### 1. التمويل من حيث المدة

يقسم التمويل الأخضر من حيث المدة الزمنية إلى: -

### أ. التمويل قصير الأجل:

يقصد بالتمويل الاخضر قصير الأجل تلك الأموال التي يتم منحها لتمويل المشروعات الخضراء لفترات قصيرة الأجل بحيث لا يزيد تاريخ استحقاق تلك الأموال عن سنه واحده.

### ب. التمويل المتوسط الأجل:

يقصد بالتمويل الاخضر متوسط الأجل تلك الأموال التي يتم منحها لتمويل المشروعات الخضراء لفترات تتراوح مدتها من سنه الى خمسة سنوات.

### ج. التمويل طويل الأجل:

يقصد بالتمويل الاخضر طويل الأجل تلك الأموال التي يتم منحها لتمويل المشروعات الخضراء لفترات طويلة الأجل تستخدم في تمويل العمليات الاستثمارية التي يمتد عمرها إلى أكثر من خمسة سنوات.

## 2. التمويل من حيث المصدر

يقسم التمويل الاخضر من حيث المصدر الى: -

### أ. التمويل الاخضر الداخلي:

يقصد بالتمويل الاخضر الداخلي هي تلك الأموال التي يتم الحصول عليها من نشاط المصرف أي بطريقة ذاتية دون اللجوء إلى جهات أخرى وتسمى بالتمويل الذاتي.

### ب. التمويل الاخضر الخارجي:

يقصد بالتمويل الاخضر الخارجي هي تلك الأموال التي يتم الحصول عليها من جهات خارجية سوى كانت مصارف او مؤسسات مالية.

## الجانب العملي للدراسة

### 4.3.1 نده عن مصرف اليقين

5. تم تأسيس مصرف اليقين وفقاً للقانون رقم (1) لسنة 2005م والقانون رقم (46) لسنة 2012 بشأن المصارف. قيد مصرف اليقين كشركة ليبية مساهمة بمكتب مدينة سبها التابع لوزارة الاقتصاد تحت سجل تجاري رقم (9237)، باشر المصرف اعماله المصرفية وفقاً لإذن المزاولة الصادر عن مصرف ليبيا المركزي تحت رقم (98) لسنة 2019م، وتم افتتاح اول فرع له بتاريخ 2019/09/19م.

6. يبلغ رأس مال المصرف التأسيسي والمصرح به ما قيمته (250,000,000 د.ل) مائتان وخمسون مليون دينار ليبي، بقيمة (100 د.ل) مائة دينار للسهم الواحد، فيما بلغ رأس المال المدفوع قيمة قدرها (100,000,000 د.ل) مائة مليون دينار ليبي وفقاً للتشريعات النافذة. هيكل ملكية المصرف موزعة بين عدد من الأفراد المواطنين والشركات، حيث تعود ما نسبته 71% من الأسهم ملكيتها للأفراد المواطنين، بينما 29% تعود ملكيتها لعدد من الشركات المحلية من القطاع الخاص. يقدم المصرف خدماته وفقاً للشريعة الإسلامية مع استخدامه لوسائل تقنية حديثة ومتطورة سعياً منه في المساهمة بالنهوض بالاقتصاد الوطني وتنوع مصادر الدخل وتعزيز التنمية المستدامة (www.yaqeenbank.ly).

### 3.2.2 اختبار ثبات أداة الدراسة

استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (2).

### 2.6 منتجات التمويل الأخضر

يقوم التمويل الأخضر على عدد من المنتجات المالية لتحقيق أهدافه، وتمثل تلك المنتجات في الآتي: (Liping & Xian, 2015)

#### 1. الائتمان الأخضر

يتمثل هذا المنتج أو الأداء في الأموال الممنوحة على هيئة قروض وتسهيلات لتمويل المشروعات الخضراء المحافظة للبيئة.

#### 2. التأمين الأخضر

وهي الخدمات التأمينية المقدمة لغرض تعزيز إدارة المخاطر البيئية، أي المخاطر المضرة للبيئة المحيطة.

#### 3. السندات الخضراء

وتتمثل هذه الأداة في قيام المؤسسات المالية بإصدار السندات الخضراء وتوجيه الأموال المتحصل عليها جراً بيع تلك السندات في تمويل المشروعات الخضراء.

#### 4. الصناديق الاستثمارية الخضراء

وهي عبارة عن الأموال التي توجه الى تكوين صناديق استثمارية موجهة الى الاستثمار في المشروعات الخضراء.

### 2.7 مزايا التمويل الإسلامي الأخضر

للتمول الأخضر عدة مزايا تتمثل في الآتي: (حفاي ؛ شخوم، 2018)

أ. جذب قاعدة عريضة من المستثمرين فهو متاح لكل من المستثمرين التقليديين وأولئك المهتمين بالاستثمار الأخضر على حد سواء من أجل إنشاء مشاريع صديقة للبيئة.

ب. يفي التمويل الأخضر بمتطلبات الاستدامة حيث يمكن السوق المالية من تقديم المزيد من التمويلات للبنية التحتية للأسواق الناشئة والاقتصاديات النامية.

ج. يضمن توجيه الأموال نحو مشاريع البيئة المستدامة.

واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن  $5/(5+4+3+2+1) = 3$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

#### 4.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Social Sciences for Statistical Package والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار (28)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

- معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان براون.
- التوزيع النسبي، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- اختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع

#### جدول رقم (2)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
القوانين والتشريعات	06	0.708	0.486	0.654
القدرة المالية	06	0.696	0.515	0.680
الخبرات والكفاءات	06	0.828	0.567	0.723
توجهات واهداف المصرف	06	0.710	0.478	0.647

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (0.696، 0.828) لمختلف محاور الدراسة، ويتبين وجود علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث تراوح معامل ارتباط بيرسون بين (0.478، 0.567)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي تراوح بين (0.647، 0.723)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

#### 3.3. ترميز بيانات الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محايد (3) ثلاث درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

## 5.3. خصائص عينة الدراسة

## جدول رقم (3)

## خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	الخصائص
75.0	33	من 20 الى اقل من 30 سنة	العمر
18.2	8	من 30 الى اقل من 40 سنة	
6.8	3	من 40 سنة الى اقل من 50 سنة	
00.0	00	من 50 سنة فأكثر	
100.0	44	المجموع	
00.0	00	تعليم متوسط	المؤهل العلمي
6.8	3	دبلوم عالي	
70.5	31	جامعي	
20.5	9	ماجستير	
2.3	1	دكتوراه	
100.0	44	المجموع	
88.6	39	اقل من 10 سنوات	سنوات الخبرة
6.8	3	من 10 الى 20 سنة	
4.5	2	من 21 الى 30 سنة	
00.0	00	أكثر من 30 سنة	
100.0	44	المجموع	
00.0	00	رئيس أو عضو مجلس إدارة	الوظيفة الحالية
2.3	1	مدير أو مساعد مدير عام	
4.5	2	مدير ادارة او فرع	
00.0	00	مساعد مدير ادارة او فرع	
11.4	5	رئيس قسم	
81.8	36	موظف	
100.0	44	المجموع	

من الجدول رقم (3) يتضح أن خصائص عينة الدراسة تتميز بأن نسبة 75.0% أعمارهم تتراوح (من 20 الى اقل من 30 سنة)، ونسبة 18.2% أعمارهم تتراوح (من 30 الى اقل من 40 سنة). أما فيما يخص المؤهل العلمي فإن نسبة 70.5% مؤهلهم جامعي، ونسبة 20.5% مؤهلهم ماجستير. أما من حيث خبرت المستجوبين فإن نسبة 88.6% سنوات خبرتهم (اقل من 10 سنوات)، ونسبة 6.8% سنوات خبرتهم (من 10 الى 20 سنة). وأخيراً فإن ما نسبته 81.8% من المستجوبين هم موظفين، ونسبة 11.4% رؤساء أقسام. وهذا يوضح أن خصائص عينة الدراسة تتميز بأن معظمها من فئة الشباب ويتمتعون بمستويات تعليمية جيدة أغلبها من التعليم الجامعي والعالي (ماجستير) مع تمتعهم بخبرات وظيفية تجعلهم قادرين على الإجابة على أسئلة الاستبانة.

## تحليل بيانات الدراسة

الفرضية الأولى: ضعف القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات منح التمويل الأخضر من قبل المصرف قيد الدراسة.

## جدول رقم (4)

نتائج تحليل محور ضعف القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات منح التمويل الأخضر من قبل المصرف قيد الدراسة

## الدراسة

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value	ترتيب
1	ضعف القوانين والتشريعات الصادرة عن آلية تقديم خدمات التمويل الأخضر	3.841	.9140	27.889	0.000	3

ضعف في القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات منح التمويل الأخضر من قبل المصرف قيد الدراسة، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

الفرضية الثانية: ضعف القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة لتقديم التمويل الأخضر.

جدول رقم (5)

نتائج تحليل محور ضعف القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة لتقديم التمويل الأخضر

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value	ترتيب
1	ارتفاع تكاليف الاستثمار المالي لمنح التمويل الأخضر	3.409	1.168	19.365	0.000	3
2	الحاجة إلى تخصيص المصرف لمبالغ دورية لمواكبة التطورات المتجددة في مجال التمويل الأخضر	3.955	.8060	32.560	0.000	1
3	انخفاض القدرة المالية للمصرف لمنح التمويلات الخضراء	3.091	1.074	19.083	0.000	5
4	ارتفاع التكاليف الإدارية مثل إنشاء وحدات إدارية مستقلة	3.341	1.140	19.439	0.000	4

2	عدم تطوير الهيكل القانوني والتشريعي ليتواءم مع تقديم الخدمات التمويلية الخضراء	3.932	.8460	30.818	0.000	2
3	عدم توفر الخبرات القانونية والشريعة اللازمة لمزاولة التمويل الأخضر	3.545	.8750	26.883	0.000	5
4	نقص المعايير المحاسبية والتشريعات التي تنظم خدمة التمويل الأخضر	3.477	1.000	23.072	0.000	6
5	ضعف التشريعات الخاصة بمجبة الرقابة الشرعية لتتماشى مع خدمات التمويل الأخضر	3.795	.9780	25.733	0.000	4
6	نقص قوانين الحماية من المخاطر الناتجة عن منح التمويل الأخضر	4.068	.8730	30.900	0.000	1
	الدرجة الكلية حول محور ضعف القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات منح التمويل الأخضر من قبل المصرف قيد الدراسة	3.776	.58309	42.898	0.000	

من الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (ضعف القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات منح التمويل الأخضر من قبل المصرف قيد الدراسة) جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود

## جدول رقم (6)

نتائج تحليل محور ضعف الخبرات والكفاءات العاملة  
بالمصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأخضر

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	ترتيب
1	قلة الخبرات والكفاءات اللازمة ل طرح خدمة التمويل الأخضر	3.727	0.924	26.752	0.000	6
2	ضعف المعلومات المتوفرة لدى الموظفين عن التمويل الأخضر	3.932	1.065	24.483	0.000	3
3	ضعف استقطاب المتخصصين بمجال التمويل الأخضر	3.750	0.918	27.092	0.000	5
4	نقص البرامج التدريبية الخاصة بتدريب الكوادر البشرية فيما يخص التمويل الأخضر	4.159	0.987	27.953	0.000	1
5	عدم الاستعانة بالمكاتب الاستشارية الدولية وبيوت الخبرة في تدريب الموظفين على أحدث ما تم التوصل إليه في مجال التمويل الأخضر	3.977	0.927	28.450	0.000	2
6	عدم تخصيص مبالغ مالية	3.864	0.955	26.848	0.000	4

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	ترتيب
5	ارتفاع تكاليف تدريب الموظفين في مجال التمويل الأخضر	3.068	1.208	16.841	0.000	6
6	عدم تخصيص مبالغ مالية لأغراض الدعاية والإعلان فيما يخص التمويل الأخضر	3.568	1.189	19.905	0.000	2
	الدرجة الكلية حول محور ضعف القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة لتقديم التمويل الأخضر	3.405	0.63603	35.498	0.000	

من الجدول رقم (5) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (ضعف القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة لتقديم التمويل الأخضر) جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من 3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود ضعف في القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة لتقديم التمويل الأخضر، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

الفرضية الثالثة: ضعف الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأخضر.

التمويل الأخضر					
عدم وجود تخطيط استراتيجي من قبل المصرف في تقديم التمويل الأخضر	2	3.818	0.7860	32.235	0.000
عدم إعطاء الأولوية في تمويل المشاريع المحافظة للبيئة	3	4.023	0.9520	28.027	0.000
لا تمثل دراسات الجدوى البيئية أساس في منح التمويل المصرفي للمشاريع طالبة التمويل	4	3.386	1.017	22.098	0.000
عدم مراعات المصرف في تصميم وتشبيد مبادئه لمعايير المحافظة على البيئة	5	3.341	1.238	17.903	0.000
عدم توفير الوسائل التقنية للتقديم التمويل الأخضر	6	3.841	0.9390	27.143	0.000
الدرجة الكلية حول محور ضعف توجهات واهداف المصرف قيد الدراسة بشأن تقديم التمويل الأخضر		3.689	0.6242	39.205	0.000

من الجدول رقم (7) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (ضعف توجهات واهداف المصرف قيد الدراسة بشأن تقديم التمويل الاخضر) جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من 3 (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود ضعف في توجهات واهداف المصرف قيد الدراسة بشأن تقديم التمويل الاخضر، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من

لتدريب العاملين بالمصرف فيما يخص التمويل الأخضر					
الدرجة الكلية حول محور ضعف الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأخضر		3.901	0.70740	36.584	0.000

من الجدول رقم (6) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (ضعف الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الاخضر) جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من 3 (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود ضعف في الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الاخضر، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

الفرضية الرابعة: ضعف توجهات واهداف المصرف قيد الدراسة بشأن تقديم التمويل الاخضر.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل محور ضعف توجهات واهداف المصرف قيد الدراسة بشأن تقديم التمويل الاخضر

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value	ترتيب
1	عدم وجود سياسه واضحة ومحدده لمنح	3.727	0.8720	28.340	0.000	4

كما أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة حول (المجموع الكلي لل صعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر) تدل على وجود صعوبات تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر، لأن المتوسط الحسابي يساوي (3.69318) وهو أكبر من (3) (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المحاور أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.684)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع المحاور أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في عينة الدراسة تنطبق على مجتمع الدراسة.

### النتائج والتوصيات

#### 1.4 النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والمتمثلة في الآتي:

1. هناك ضعف في الخبرات والكفاءات فيما يخص التمويل الأخضر يعيق قدرة المصرف قيد الدراسة في منح التمويل الأخضر.
2. وجود ضعف في القوانين والتشريعات المطبقة في المصرف قيد الدراسة فيما يخص منح التمويل الأخضر.
3. ضعف توجهات وأهداف الإدارة العليا للمصرف قيد الدراسة في منح التمويل الأخضر.
4. ضعف القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة تعتبر أحد المعوقات التي تواجه المصرف في منح التمويل الأخضر.

#### 2.4 التوصيات

من النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات تتمثل في الآتي:

1. العمل على توفير برامج تدريبية خاصة بتدريب الكوادر البشرية مع الاستعانة ببيوت الخبرة وتخصيص مبالغ مالية لتدريب العاملين بالمصرف واستقطاب المختصين في مجال التمويل الأخضر.

0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المجموع الكلي لل صعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر

#### الجدول رقم (8)

يوضح المجموع الكلي لل صعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر

المحددات	متوسط عينة الدراسة	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد
القوانين والتشريعات	3.77652	.583960	42.898	.0000
القدرة المالية	3.40530	.636320	35.498	.0000
الخبرات والكفاءات	3.90152	.707400	36.584	.0000
توجهات واهداف المصرف	3.68939	.624220	39.205	.0000
المجموع الكلي لل صعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر	3.69318	.437380	56.010	.0000

الجدول السابق رقم (8) يوضح متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدراسة حول المجموع الكلي لل صعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط الإجابة حول (الخبرات والكفاءات) يساوي (3.90152) وبالتالي فإن الخبرات والكفاءات تعد من أكثر الصعوبات التي تواجه مصرف اليقين في منح التمويل الأخضر، وأتت (القوانين والتشريعات) في المرتبة الثانية بمتوسط (3.77652)، وفي المرتبة الثالثة جاءت (توجهات واهداف المصرف) بمتوسط (3.68939)، و(القدرة المالية) جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط (3.40530).

الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 01.

- عبد الأمير نبيل (2020)، "التمويل الأخضر ودوره في تحسن أداء المصارف"، دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينه من مدراء المصارف، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد، 15 العدد 60.

#### ج. الرسائل العلمية:

- الشلخ لويظة & بلقاسم زينب (2018 – 2019)، واقع تمويل الاستثمار الأخضر في الجزائر، دراسة ميدانية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية تيميمون الفترة 2019/2013 رسالة ماجستير منشورة.

- مشري عبدالروؤف، (2019)، آليات تمويل الاقتصاد الأخضر للتوجه نحو التنمية المستدامة، عرض تجارب بعض الدول (الأردن، المغرب والجزائر)، رسالة ماجستير منشورة.

- بومعزة رامي & بوعاتي جهينه، (2020)، دور البنوك الإسلامية في تمويل الاقتصاد الأخضر، دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية للفترة 2008-2019.

#### المراجع الأجنبية:

- Diana Furchtgott-Roth, 2012, Green Jobs in the U.S. Economy, Testimony Before the House Committee on Oversight and Government Reform.
- Nannette Lindenberg, 2014, Definition of Green Finance, German Development Institute.
- Zhuo Xian & Zhang Lipng, 2015, A Framework for Green Finance: Making Clear Waters and Green Mountains China's Gold and Silver, the International Institute for Sustainable Development and the Development Research Center of the State Council, Published by the International Institute for Sustainable Development.

2. العمل على تطوير الهيكل القانوني والتشريعي ليتلاءم مع منح التمويل الأخضر.

3. تنفيذ القيادات العليا بالمصرف قيد الدراسة بأهمية التمويل الأخضر كأسلوب من أساليب التمويل الحديثة.

4. العمل على الحصول على أموال لاستخدامها في منح التمويل الأخضر كإصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.

#### قائمة المراجع

##### المراجع العربية

##### أ. الكتب

- ميثم عجام، (2001)، نظرية التمويل والتمويل الدولي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- صالح أيمن، (2022)، التمويل الأخضر، صندوق النقد العربي.

##### ب. المقالات:

- المولى حافظ جاسم عرب (2017)، "دور الاقتصاد الأخضر في الحد من البطالة وتخفيض نسبة الفقر مع إشارة الى العراق"، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 6، العدد 2.

- افراح راضي & عبدالكاظم كوين، (2020) "التجاهات المصارف العراقية نحو تمويل التنمية المستدامة"، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، بدون رقم المجلد والعدد.

- حفاي عبدالقادر & شخوم رحيمة، (2018)، "التمويل الإسلامي الأخضر ودوره في خدمة التنمية المستدامة"، السندات الإسلامية الخضراء في ماليزيا نموذجاً، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 9، العدد 02.

- حمدي زينب & سلعة أسماء، (2020)، "مشاريع التمويل الأخضر كتوجه جديد نحو بيئة خضراء"، مجلة

- Meena Ravi, 2013, "Green Banking: As Initiative for Sustainable Development", Global Journal of Management and Business Studies, Research India Publications, ISSN 2248-9878 Volume 3, No. 10.
- Taslima Julia and Salina Kassim, 2020, Green Banking, DOI: 10.5772/intechopen.93294.

#### الأنترنت:

- موقع الإلكتروني لمصرف اليقين  
(www.yaqeenbank.ly) تاريخ الدخول إلى الموقع  
11:30 الساعة، 2023/01/09